# عُـدْتُ للإنتــظار

محمد سعد زغلول سالم

الأحد ٢٦ أكتوبر ١٩٩٧

عُدْتُ للإنتظار بعدما ولَّى من العُمرِ النهار وبَقِيَ الليلُ قَيْدَ الإحتضار
عادَ قلبى مثلما كان طفـلاً غَريراً إذا أعْـياهُ أمْـرٌ وَدَّ الإنتحـــار
عَـادَتْ الأحلامُ لكنْ ظلَّ الوَجْـدُ فى أحشاء نفسى رَهْـنَ الإجْـترار
عَاوَدَتْ عقلى رؤاهُ تنثُـرُ الأوهامَ أشجانـاً وسِـحْراً ثم تَرْكَـنُ للفـرار
فَيَتِيـهُ فكْرى بكبريـاءٍ لكنها ليست سِـوَى كالجَذوة فـوقَ الجُمـــار
يحرِق فؤادى لهيبُها فَيَـلـوذُ مِن حَـرِّ العـذاب لِهِــوَّةٍ بـلا قَـــرار
كلُّ ما أهْواهُ يَمْضِى من حياتى بغيرِ رَجْعَة ورغم ذلك لا أمَّلُّ الإنتظار